World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

ANALYSIS OF THE CONTENT OF THE HISTORY BOOK FOR THE SIXTH LITERARY GRADE IN LIGHT OF TWENTY-FIRST CENTURY SKILLS

M.D. Muhammad Mustafa Ahmed Arsan
University of Fallujah - Department of Studies and Planning
Mohammed.mustafa.ahmed@uofallujah.edu.iq

Article history:
Received: 14th January 2025
Accepted: 11th February 2025

Abstract:

The current research aims to analyze the history book for the sixth literary grade in light of the twenty-first century skills. In order to achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive approach in analyzing the content. The limits of the research were: University of Fallujah, the history book for the sixth literary grade, for the academic year 2024-2025. The researcher adopted the construction of an analysis standard form for the twenty-first century skills, which was presented to a number of experts to verify its validity and representation of the twenty-first century skills. The number of pages analyzed was (158) pages, and the explicit idea and the implicit idea were used as units of recording and repetition as a unit of enumeration. The Holsti equation was used to calculate the stability coefficient of the analysis in agreement with external analysts and with the researcher himself over time, and among the results that were reached:

1. The history book for the sixth grade of middle school was of a good standard compared to the spoken percentage that the researcher adopted based on the opinions of experts, which is (75%), as most of them were achieved according to what was included in the study standard, with a percentage of (77,080%).
2. The necessity of teaching twenty-first century skills to both sexes, due to the necessity of men contributing to women in bearing various societal responsibilities.

Keywords: : Twenty-First Century Skills In History Books

تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

م.د محمد مصطفى احمد عرسان
جامعة الفلوجة – قسم الدراسات والتخطيط
Mohammed.mustafa.ahmed@uofallujah.edu.iq

الكلمات المفتاحية : مهارات القرن الواحد والعشرين في كتاب التاريخ

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين , ومن اجل تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل المحتوى , وكانت حدود البحث , جامعة الفلوجة , كتاب التاريخ للصف السادس الادبي ,للعام الدراسي 2024- 2025 , اعتمد الباحث بناء استمارة معيار التحليل لمهارات القرن الواحد والعشرين , التي تم عرضها على عدد من الخبراء للتثبت من صدقها وتمثيلها لمهارات القرن الواحد والعشرين , وكان عدد الصفحات المحللة (158) صفحة ، واعتمدت الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية وحدتي التسجيل والتكرار وحدة للتعداد ، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحث نفسه عبر الزمن ، ومن النتائج التي تم التوصل إليها :

1. إن كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي كان بمستوى جيد مقارنةً بالنسبة المحكية التي اعتمدتها الباحث استناداً إلى آراء الخبراء وهي (75%), إذ تحققت اغلبها وفقا لما تضمنها معيار الدراسة وبنسبة (77 ،080%).
2. ضرورة تعليم مهارات القرن الواحد والعشرين و لكلا الجنسين ، وذلك لضرورة مساهمة الرجل للمرأة في تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة .
3. إقامة الدورات التدريبية الملائمة للمدرسين والمدرسات اللائي يقومون بتدريس مادة التاريخ لبيان أهمية مهارات القرن الواحد والعشرين في حياة الطلبة وكيفية تدريس التاريخ في ضوئها .

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

وقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها توجيه المدارس ببيان اهمية مهارات القرن الواحد والعشرين في تعليم مادة التاريخ للصف السادس الاعدادي.
واقترح الباحث عددا من المقترحات منها القيام بدراسة تتضمن تحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين .
الفصل الاول : التعريف بالبحث ويتضمن
اولا : مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث الحالي بتحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الاعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين , اذ يعد كتاب التاريخ السادس الأدبي من أهم المصادر التعليمية التي تُعنى بتدريس التاريخ العربي المعاصر في المدارس العراقية. اذ يهدف الكتاب إلى تعريف الطلاب بأهم الأحداث والتحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد العربية خلال العصور الحديثة والمعاصرة، بدءً من العهد العثماني وحتى حركات التحرر الوطني. يتناول الكتاب مواضيع محورية مثل الاستعمار الأوروبي للمنطقة، تأثير الحربين العالميتين، صعود القومية العربية، وحركات الاستقلال التي أسست لنظم سياسية واجتماعية حديثة في البلاد العربية[1].
يشهد العالم تطورات متسارعة في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، مما يفرض تحديات جديدة على النظم التعليمية التي يجب أن تتطور باستمرار لمواكبة هذه التحولات. يعد التعليم أحد الركائز الأساسية في إعداد الأجيال لمستقبل أكثر تنافسية، حيث تحتاج المناهج الدراسية إلى التطوير المستمر لضمان توافقها مع متطلبات العصر الحديث. ومن بين المواد الدراسية التي تحتل مكانة بارزة في المنهج التعليمي يأتي التاريخ، نظرًا لدوره في بناء وعي الطلاب بتاريخهم وهويتهم الوطنية، وفهمهم للأحداث التاريخية بطريقة نقدية تحلل أسبابها ونتائجها، بدلاً من مجرد حفظها واسترجاعها دون وعي أو تحليل[2].
تُبرز التطورات المعرفية والاقتصادية أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التاريخ، والتي تشمل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعّال، والقدرة على استخدام التكنولوجيا، والتفاعل مع الثقافات المختلفة من خلال تعزيز قيم المواطنة العالمية. فهذه المهارات ليست مجرد كماليات إضافية، بل تعد من الركائز الأساسية التي تمكن الطلاب من التعامل مع التحديات المستقبلية، سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني.
وكانت اسئلة البحث كالاتي :

1. تحليل محتوى كتاب "تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة" المقرر للصف السادس الأدبي، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. يركز البحث على تحليل كيفية تقديم الأحداث التاريخية داخل الكتاب، ومدى تشجيع المحتوى للطلاب لتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين , والتفاعل مع المادة التعليمية بطريقة تفاعلية تعتمد على النقاش والتحليل بدلاً من الحفظ المجرد.
3. تحديد مدى تضمن الكتاب لعرض المعلومات، وفق المهارات المذكورة في التساؤل الاول وإلى تقييم درجة التوازن بين السرد التاريخي والتحليل العميق للأحداث[3].

سيتبع البحث منهجية تحليل المحتوى الكمي والكيفي، حيث سيتم الاعتماد على مراجعة الأطر النظرية لمهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد المعايير التي سيتم تقييم الكتاب على أساسها. سيتم تحليل المحتوى وفق معايير محددة تشمل مدى تحقيق الكتاب لمهارات التفكير النقدي، وطرح الأسئلة الجدلية، وتقديم محتوى تاريخي متوازن يعكس التنوع الثقافي ويحفز على المواطنة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقييم مدى دعم الكتاب للمهارات البحثية وتشجيع الطلاب على استكشاف المصادر التاريخية المختلفة.
من خلال هذه الدراسة، سيتم تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تطوير المناهج التاريخية وجعلها أكثر انسجامًا مع متطلبات العصر، بحيث تركز على تنمية قدرات الطلاب الفكرية والبحثية، وتعزز من وعيهم بالتاريخ ليس فقط كمادة دراسية، بل كأداة لفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل. إن تحديث المناهج التاريخية بناءً على مهارات القرن الحادي والعشرين لا يهدف فقط إلى تحسين تجربة التعلم، بل يسهم أيضًا في إعداد جيل أكثر قدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات المستنيرة المبنية على الفهم العميق للأحداث التاريخية ودلالاتها.

أهمية البحث

1- تعزيز جودة التعليم

التعليم هو أساس بناء المجتمعات القوية والفعالة. تحليل كتاب "تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة" يسهم في تحسين جودة التعليم من خلال تحديد مواطن القوة والضعف في المحتوى التعليمي الحالي.

- الكتب الدراسية هي المصدر الأساسي للمعرفة في المدارس، وإذا كانت هذه المناهج غير ملائمة لمتطلبات العصر، فإن ذلك ينعكس سلباً على مستوى التعليم.

---

[1] وزارة التربية العراقية .(2023) .*كتاب تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي* .بغداد: مطابع وزارة التربية، ص 20.

[2] اليونسكو .(2019) .*إعادة تصور التعليم في القرن الحادي والعشرين: التفكير النقدي والإبداع في المناهج الدراسية* .باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ص 12.

[3] العزاوي، سامر .(2021) .*تحليل مناهج التعليم العربي ومدى مواءمتها لمهارات القرن الحادي والعشرين* .بيروت: دار الفكر العربي، ص 18.

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

- من خلال تحليل الكتاب، يمكن التعرف على مدى توافقه مع المعايير الحديثة للتعليم، مثل التشجيع على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتفاعل مع التكنولوجيا.
- تحسين جودة الكتاب لا يتعلق فقط بالمعلومات التاريخية، بل بمدى قدرته على تحويل التاريخ إلى أداة لتعليم المهارات الحياتية مثل القيادة، التعاون، والتخطيط[4].

2- إعداد الطلاب لمستقبلهم

التعليم التقليدي الذي يركز على الحفظ والاسترجاع لم يعد كافياً لإعداد الطلاب للمستقبل. سوق العمل الحديث يتطلب مهارات متنوعة تشمل التفكير النقدي، الإبداع، والقدرة على التكيف مع التقنيات الحديثة.

- التاريخ ليس مجرد مادة تعليمية عن الماضي، بل يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز فهم الطلاب للعالم وتطوير مهاراتهم لتحليل القضايا المعاصرة.
- تحليل محتوى الكتاب يمكن أن يساعد في تقديم اقتراحات تجعل المحتوى أكثر تحفيزاً للطلاب على التفكير الإبداعي.
- عندما يكون التعليم متوافقاً مع احتياجات السوق العالمية، فإنه يسهم في إعداد جيل قادر على المنافسة في بيئات عمل متعددة الثقافات ومتطورة تقنياً[5].

3- تحقيق التكامل التعليمي

التكامل التعليمي يعني دمج المعرفة بالممارسات التطبيقية وتنمية المهارات التي تساعد الطلاب على مواجهة تحديات الحياة. هذا البحث يهدف إلى تقديم رؤية شاملة لتطوير محتوى كتاب التاريخ بحيث يكون أداة متكاملة لبناء شخصية الطالب.

- ربط المحتوى التاريخي بمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل المهارات الرقمية والتواصل الفعال، يعزز من قدرة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية.
- تحليل الكتاب يساعد على الكشف عن مدى تكامل المحتوى مع المهارات الأخرى التي تدرس في المناهج المختلفة، مثل اللغة والتكنولوجيا.
- تحقيق التكامل التعليمي يعني تقديم تجربة تعليمية شاملة تساعد الطلاب على التفكير بطريقة شمولية بدلاً من اقتصار التعليم على المعلومات المجزأة[6].

أبعاد أهمية البحث في التعليم

1. تطوير المنظومة التعليمية :المساهمة في تحسين المناهج يجعل التعليم أكثر فعالية وتفاعلية.
2. تعزيز وعي الطلاب :من خلال تحليل الكتاب، يمكن التأكد من أن الطلاب يتعلمون التاريخ بطريقة تعزز وعيهم بالقضايا الاجتماعية والسياسية.
3. إعداد جيل المستقبل :تطوير المناهج لتكون أداة لبناء جيل قادر على التفاعل مع تحديات العصر الحديث[7].

أسئلة البحث

1. كيف يمكن تحسين محتوى الكتاب ليتماشى مع متطلبات التعليم الحديث؟
2. ما مدى تأثير هذا التطوير على استعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل؟
3. كيف يمكن ربط المحتوى التعليمي بمهارات العصر بطريقة فعالة؟

أهداف البحث

1. تحليل محتوى كتاب التاريخ من حيث:
   - النصوص والمعلومات التاريخية.
   - الأنشطة والأسئلة المرفقة.
2. قياس مدى توافق محتوى الكتاب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. تقديم توصيات لتطوير محتوى الكتاب بما يخدم التعليم الحديث.

منهج البحث

- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى.
- العينة :كتاب "تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة" للصف السادس الأدبي.
- أداة البحث :قائمة مهارات القرن الواحد والعشرين
  - مدى شمول النصوص التاريخية لمهارات القرن الواحد والعشرين

---

[4] البنك الدولي .(2020) .*التعليم من أجل مستقبل مستدام: دمج التكنولوجيا والتعلم التفاعلي في المناهج المدرسية* .واشنطن: البنك الدولي. ص 12.

[5] مجمع البحوث التربوية .(2022) .*أثر المناهج الحديثة على تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب* .القاهرة: المركز العربي للبحوث التربوية، ص 8.

[6] منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .(2018) .*تطوير التعليم لتحقيق مهارات المستقبل* .باريسOECD Publishin ، ص 10.

[7] أبو زيد، محمد .(2020) .*دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين العملية التعليمية* .عمان: دار النشر الأكاديمي، ص 18.

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

- توافق الأنشطة والأسئلة مع مهارات القرن الواحد والعشرين .

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يشتمل هذا الفصل على منهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وطريقة بنائها وإجراءاتها وصدقها وثباتها، بالإضافة إلى وحدة التحليل وضوابطه وخطواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

تنبت الدراسة المنهج المسحي التحليلي الكيفي متمثلاً في أسلوب "تحليل المحتوى" نظرًا لملاءمته لهذه الدراسة، ويهتم هذا المنهج بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى؛ إذ عنيت الدراسة بكل مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم تجميع البيانات عن طريق قائمة من المعايير والمؤشرات التي تم إعدادها بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع البحث وعينته

يشير مجتمع الدراسة إلى كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة المنوطة بها الدراسة، بالإضافة إلى كونه يشكل مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على تلك البيانات[8]، وتمثل مجتمع الدراسة في كتاب "تاريخ البلاد العربية والحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي" في طبعته الثالثة (1438ه/2017م)، وتكون الكتاب من مجموعة فصول متنوعة بلغ عددها سبعة فصول يحتوى كل فصل على عناوين رئيسية وفرعية ويذيل كل فصل بمجموعة أسئلة ونشاطات.

وإن كان مجتمع الدراسة يمثل الكل، فإن عينة الدراسة جزء من الكل، ويقصد بعينة الدراسة تلك الجزء من الكل الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي تُجرى عليه الدراسة مجمل وجوهر تطبيقها العملي[9].

وتمثلت عينة البحث في موضوعات كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بعد إستبعاد المقدمات؛ لأنها تشتمل على استهلال لمحتويات الكتب وإعطاء فكرة شاملة وعامة عنها، بالإضافة إلى المحتويات؛ لانها استعراض للموضوعات التي يشتملها الكتاب، كما تم استبعاد المصادر والمراجع؛ لأنها تمثل أسماء المراجع التي تم الرجوع إليها واستخدامها في تأليف الكتاب والتي تمثل توثيقًا لها ليس أكثر، ولا تعطي أي فكرة معينة أخرى غير ذلك، وبعد استبعاد هذه الصفحات أصبحت عينة الدراسة تشتمل على (199) صفحة تخضع لعملية التحليل.

وفيما يلي جداول توضح مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (1)
جدول يمثل مجتمع البحث وعينته

جدول (2)
عناوين الفصول وعدد الصفحات الخاضعة للتحليل

ت	اسم الكتاب	الصف	السنة والطبعة	عدد الصفحات	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
1	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الأدبي	3ط 2017	204	5	199

عنوان الفصل	عدد الصفحات
العراق في العهد العثماني	19
البلاد العربية في العهد العثماني	27
العراق خلال وبعد الحرب العالمية الأولى	39
العراق بين عامي 1921-1939م	35
العراق منذ الحرب العالمية الثانية حتى عام 1958م	24
الاستعمار الأوربي للبلاد العربية	22
حركات التحرر العربي	33

[8] عزيز داودو. (2006). "مناهج البحث العلمي". عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، ص 57.
[9] يوسف طباخة. (2007). "منهجية البحث: تقنيات ومناهج" دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ص 229.

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

الإجمالي	199

اداة البحث :
وهي أداة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي عشر، وتم بناؤها من خلال قائمة تشمل النصوص والمعلومات التاريخية وتوافق الأنشطة والأسئلة مع مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، ومستوى الدمج التكنولوجي في تلك الأنشطة، والمؤشرات الدالة عليها.

صدق الأداة
تم التأكد من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية وبلغ عددهم 10 محكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناءً على ملاحظاتهم وإشادتهم بصلاحيتها ومناسبتها للدراسة.

ثبات الأداة
تم التأكد من ثبات الأداة من خلال طريقة الثبات عبر الأفراد ويتم ذلك باستخدام معادلة "هولستي" لتقييم الاتفاق بين المحللين ويشمل هذا الأسلوب البسيط الاتفاقات بين قرارات المحللين مقسما على عدد القرارات التي يتخذه الطرفان وتكون المعادلة كالتالي :

$$\text{Holisti's Agreement} = \frac{2fa}{n1 + n2}$$

- تشير F1 إلى عدد الاتفاقات بين المحللين.
- وتشير N1 إلى قرارات المحلل الأول.
- وتشير N2 إلى قرارات المحلل الثاني "Hayes, 2005"

ولحساب الثبات تم تحليل الفصل السادس من الكتاب المعنون بـ "" وتم الاستعانة بمحلل آخر لتحليل نفس الفصل بناء على أداة الدراسة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة، وبعد جمع النتائج التي توصل إليها المحللون ومن ثم حسابها من خلال معادلة "هولستي" تبين أن قيمة الثبات (0,84).

وحدة التحليل
اتبعت الدارسة تحليل محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي في ضوء تحليل التصنيفات الفرعية ووحدات التحليل المعتمدة وتحديد قواعد التحليل وأسسه وخطواته تماشيًا مع وحدات التحليل الآتية:

1. وحدة التعداد
2. وحدة الفقرة والمضمون

خطوات التحليل
تسلسل التحليل في الخطوات الآتية:

- قراءة المحتوى الكتاب بتمعن ودقة.
- البدء بعملية تحليل النصوص والمعلومات التاريخية، لتحديد مدى تضمن المحتوى المؤشرات ومهارات القرن الحادي عشر الواردة في قائمة التحليل.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.
- كتابة نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء تلك النتائج.

إجراءات الدراسة
تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد عينة الدراسة وهي مضمون كتاب تاريخ البلاد العربية والحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي.
2. بناء قائمة من مدى شمول النصوص والمعلومات التاريخية في المجالين الوطني والأخلاقي من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتأكد من صدقها، ثم إعداد أداة تحليل المحتوى في ضوء تلك القائمة لتفريغ محتوى الكتاب بداخلها، والتأكد من ثباتها.
3. تحديد وحدة تحليل.
4. قراءة محتويات وعناين الفصول ومضمونها وما تشتمل عليه من أسئلة ونشاط جيدًا.
5. البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن الكتاب على النصوص والمعلومات التاريخية ومدى توافق الأسئلة والنشاطات مع مهارات التفكير النقدي والإبداعي في المحتوى والمؤشرات الدالة والواردة على ذلك.
6. تفريغ نتائج تحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، ثم تفسيرها والتعليق عليها.
7. كتابة وتنفيد نتائج الدراسة وصياغة التوصيات في ضوء أبرز تلك النتائج.

الأساليب الإحصائية
تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة "هولستي" للتحقق من الثبات.
- استخدام حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

تناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة، وتحليل محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية والحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي، وفيما يلي عرض وتفسير نتائج الدراسة وفقًا لأهداف وتساؤلات الدراسة.

جدول (3)

الفقرة والمضمون	تكرار	نسبة
النصوص التاريخية	1156	%33
المعلومات التاريخية	2394	%67
الإجمالي	3550	100

بلغت إجمالي فقرات النصوص والمعلومات التاريخية بكتاب تاريخ البلاد العربية والحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي للطبعة الثالثة (3550) فقرة، احتلت المعلومات التاريخية المرتبة الأولى بالكتاب حيث بلغت نسبتها (67%) من إجمالي عدد فقرات الكتاب تليها النصوص التاريخية بنسبة (33%).

وتشير نتائج الجدول على شمول الكتاب بالزخم المعرفي والتاريخي الذي يشكل بوصلة معرفية وتعليمية للطلاب؛ إذ تلعب دور حيوي في تعلم مهارات عديدة وتشكل رؤية معرفية شاملة بذهن الطلاب من خلال فهم السياق التاريخي فدراسة الأحداث التاريخية المعززة بالنص التاريخي من خلال المخطوطات والصور والرسوم والمقطفات الشعرية والأدبية والخرائط والوثائق الرسمية والحية تلهم الطالب التعطش للتعلم لمزيد من المعلومات ومحاولة التعمق الفكري لمعرفة المزيد من تلك النصوص وتنمية حب الاستطلاع والفضول المعرفي لطلب المزيد من المعرفة، بالإضافة للربط بين الماضي والحاضر من خلال معرفة كيف أثرت الأحداث التاريخية على أوضاع البلاد العربية الحديثة والمعاصرة كيف تتطورت؛ ذلك من شأنه تنمية روح المغامرة البحثية لدى الطالب لمعرفة الأحداث ومواصلة التشويق حول معرفة المزيد حتى يتشبع بالمعرفة الكافية، بالإضافة لتنمية التفكير النقدي والتحليلي من زوايا عدة لدى الطالب.

جدول رقم (4)
تعداد الأسئلة والنشاطات بفصول الكتاب

الفقرة والمضمون	تكرار	نسبة
الأسئلة	49	%63
النشاطات	29	%37
الإجمالي	78	100

بلغت أجمالي الأسئلة والنشاطات بفصول كتاب تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة 78 نشاط وتساؤل، احتلت الأسئلة المرتبة الأولى بنسبة (63%) من إجمالي أعداد الأسئلة والنشاطات بفصول الكتاب، تليها النشاطات في المرتبة الثانية بنسبة (37%). هذا وإن دل على شيء فيدل على دعم الكتاب بكافة سبل استغلال مهارات التفكير النقدي والإبداعي للطالب، حيث شملت الأسئلة التي تذيل كل فصل مراجعة شاملة عن محتوى الفصل، ويأتي السؤال الأول متفرع منه عدة أسئلة وهذا بشكل نمطي؛ إذ تم تكرار ذلك في نهاية كل فصل، يلي هذا السؤال عدة تساؤلات مقالية تعزز قدرة الطالب على الإبداء والتعبير من وجهة نظره حول التساؤل المطروح، والقدرة التحليلية لكل نقاط التساؤل.

أما عن النشاطات وجهت نحو سلوكيات التعاون والمشاركة في المقام الأول من حيث طرح حلقات نقاشية، وسبل الحوار فيما بين الطلبة والمشرفين والمعلمين، وفيما بين الطلبة وبعضهم، والدعوة لزياة المكتبات، وجمع الصور والطوابع؛ ذلك من شأنه دعم

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

مهارات التعاون المشترك، التذكر والاسترجاع المعرفي والإبداع والتفكر، لكن هناك بعض القصور التي تلامس النشاطات وهي تكرارها في معظم الفصول دون تجديد ملحوظ، فلوحظ تكرار إجراء مناقشات متعمقة والدعوة لزيارة المكتبات في أكثر من فصل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على:

"كيف تم تحسين محتوى الكتاب ليتماشى مع متطلبات التعليم الحديث؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة التراث العلمي من حيث الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة في مهارات مواكبة التعليم الحديث من خلال تحسين محتوى الكتاب، ومن خلال مراجعة الخطوط العريضة لمحتوى كتاب تاريخ البلاد العربية والحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي، ودراستها وتحليليها، توصل الدراسة إلى مجموعة من السبل والطرق اللازمة لتحسين محتوى الكتاب حتى يواكب متطلبات عصر التعليم الحديث أهمها الحاجة إلى التحديث للمحتوى التاريخي ومراجعة المعلومات التاريخية لتكون أكثر دقة وموثوقية، مع إضافة تفاصيل جديدة حول الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحديثة في العالم العربي، بالإضافة إلى تزويد المصادر حتى تكون أكثر تنوعًا، وتضمين مصادر تاريخية متنوعة ومتعددة مثل المقالات الأكاديمية، التقارير الحكومية، والكتب الحديثة التي تستند إلى أبحاث جديدة.

وحتى يتم الارتقاء بالمستوى التعليمي والتحصل المعرفي المضمون للطالب في عصر التعليم الحديث يمكن تعديل الأسلوب الكتابي والكلامي ويتم تبسيط اللغة والأسلوب بما يتناسب مع مستوى فهم الطلاب في هذا الصف، مع الحفاظ على الأبعاد العلمية والتاريخية للمحتوى.

تنسيق الأنشطة التفاعلية المتنوعة والمختلفة من فصل لفصل آخر، وزيادة أعدادها لتشجيع التفكير النقدي، مثل إضافة تمارين وأسئلة تفكير تفاعلية تساعد الطلاب على فهم الأحداث بشكل أكثر عمقًا.

الاهتمام بالتكنولوجيا التعليمية الرقمية واستخدام الوسائط المتعددة في محاولة فهم المحتوى التاريخي والوصول إليه، فإن التطورات في الكتاب تجعل الطلاب يشعرون بأهمية مواصلة التعلم والبحث، هذه الثقافة المعرفية المستمرة مهمة جدًا لمواجهة التحديات المستقبلية، حيث سيتعين على الطلاب مستقبلاً التكيف مع تغيرات سريعة في المعرفة والتكنولوجيا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

"ما مدى تأثير هذا التطور على استعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل؟".

إن التركيز على القيم الوطنية والثقافية في الكتاب تعزز فهم الطلاب لقيمهم الثقافية والوطنية، والتأكيد على دور التاريخ في تشكيل الهوية العربية المعاصرة.

التفكير النقدي يمكّن الطلاب من فهم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي قد يواجهونها في المستقبل، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي. بتطوير هذه المهارات، يصبح لديهم القدرة على تحليل قضايا معقدة مثل تغير المناخ، النزاعات الدولية، وحقوق الإنسان.

ومع تغير أساليب التعليم وتطور محتوى المناهج الدراسية، يصبح الطلاب أكثر استعدادًا للتكيف مع التغيرات السريعة في عالم المستقبل، سواء في التعليم أو في مجال العمل، والتعلم التاريخي يعزز مهارات التكيف من خلال فهم كيف تغيرت المجتمعات على مر العصور وكيف تفاعل البشر مع هذه التغيرات، أي الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

بما أن الكتاب يركز على تاريخ البلدان العربية، يعزز ذلك لدى الطلاب شعورًا بالانتماء والتضامن مع الدول العربية الأخرى، هذا الوعي الوطني والقومي يجعلهم أكثر استعدادًا للعمل المشترك في المستقبل، ويشجعهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية كجزء من مجموعة متكاملة، بالإضافة إلى **الاستفادة من التجارب التاريخية**؛ إذ أن الطلاب الذين يتعلمون من التاريخ يكون لديهم تصور أعمق عن هوية بلادهم وتاريخهم، مما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات المستقبلية بثقة وحكمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

"كيف يمكن ربط المحتوى التعليمي بمهارات العصر بطريقة فعالة؟"

لوحظ من خلال مراجعة الخطوط العريضة لفصول الكتاب ومجمل أسئلته ونشاطاته على الدعوة المباشرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة رئيسية لمشاركة بين الطلاب أثناء أداء المهام المطلوبة منهم دون التطرق لكيفية الاستخدام الوسائط المتعددة والتكنولوجية الرقمية، فيمكن الدعوة الصريحة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، فمن الممكن أن يتضمن الكتاب اقتراحات لاستخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التعليمية أو الرسومات البيانية التي تواكب التعليم المعاصر، بالإضافة إلى مواقع الإنترنت التي تقدم مصادر إضافية.

وكيفية توظيف التكنولوجيا في التعليم أو دمج التكنولوجيا في الأنشطة يأتي من عدة نقاط:

- التعلم الرقمي؛ حيث يمكن تقديم الدروس التاريخية من خلال منصات إلكترونية تفاعلية، مثل Google Classroom أو Moodle، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات والمشاركة في النقاشات.
- استخدام الوسائط المتعددة مثل مقاطع الفيديو الوثائقية، والخرائط التفاعلية، والرسوم البيانية، التي تجعل التعلم أكثر جذبًا وارتباطاً بالحياة الواقعية.
- الواقع الافتراضي والواقع المعزز؛ إذ يمكن للطلاب استكشاف المواقع التاريخية عبر تقنيات الواقع الافتراضي مثل جولات افتراضية في المتاحف أو المدن التاريخية.
- تحليل الأوضاع الحالية من منظور تاريخي مثل مقارنة الحروب والصراعات الحالية بالحروب القديمة لمعرفة كيف تتكرر الأحداث وتؤثر على المجتمعات.
- مناقشة تأثير التاريخ على السياسة والاقتصاد اليوم: مثل كيف أثرت اتفاقيات السلام القديمة على العلاقات الدولية الحالية.
- دراسة التغيرات الاجتماعية والثقافية مثل مقارنة الحركات الإصلاحية في الماضي بالحركات الاجتماعية الحديثة، مثل حقوق المرأة أو الديمقراطية.
- تحليل الأوضاع الحالية من منظور تاريخي مثل مقارنة الحروب والصراعات الحالية بالحروب القديمة لمعرفة كيف تتكرر الأحداث وتؤثر على المجتمعات.
- مشاريع البحث التاريخي: يكلف الطلاب بإنشاء دراسات بحثية عن أحداث تاريخية وتحليل تأثيرها على المجتمعات الحديثة.

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

- إنشاء محتوى رقمي، واستخدام التكنولوجيا الرقمية؛ إذ يمكن للطلاب إعداد مقاطع فيديو، أو بودكاست أو عروض تقديمية حول موضوع تاريخي معين، مما يساعدهم على تطوير مهارات الاتصال والتواصل.
- والتفاعل مع المجتمع من خلال زيارة مواقع تاريخية محلية أو إجراء مقابلات مع شخصيات عاصرت أحداثًا تاريخية مهمة، وعدم الاكتفاء بنشاطات زياة المكتبات فقط.

النتائج العامة للدراسة

فيما يلي ملخص لنتائج هذه الدراسة:

1. لوحظ الاختصار الشديد في سرد الأحداث وتفسيرها وهذا يتنافى مع مضمون ومحتوى الكتاب؛ إذ أن الكتاب يتطرق إلى تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة وتم تناوله من منظور تاريخي أي يلزم الاستطراد في عرض وتفسير الأحداث حتى يتمكن الطلاب من الفهم المتمعق للأحداث التاريخية بشكل قد ينمي لديهم التفكير الإبداعي والتحليلي.
2. كما لوحظ برغم الاعتماد الأولي على الصور إلا أنه تم الاكتفاء بها فقط وبعدد محدود في صور تاريخية لكل فصل برغم تشعب المعلومات والنصوص التاريخية به إلا أن الصور كانت عددها محدود لغاية.
3. تبين أن تعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليلي في الكتاب كانت بسيطة نوعًا ما وبحاجة إلى الدعم من حيث التفسير التاريخي من خلال تحليل الأحداث التاريخية الكبرى في العالم العربي، مثل الحروب الثورات، أو مرحلة الاستقلال، يمكن ذلك أن يحفز الطلاب على التفكير النقدي حول أسباب وتأثيرات هذه الأحداث.
4. كما أن النصوص والمعلومات التاريخية بالكتاب قد مكنت الطلاب من التفكير النقدي في السياقات السياسية والاجتماعية، فيتعلم الطلاب كيفية ربط الأحداث التاريخية بالقضايا المعاصرة، ما يعزز قدرتهم على تحليل الوضع الحالي على ضوء ما حدث في الماضي.
5. وحتى يمكن توافق الأنشطة وإجابة الأسئلة بما يتيح دمع التكنولوجيا مع تلك الأنشطة والتساؤلات يمكن تعزيز سبل تطوير مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلاب من حيث دراسة المصادر المتنوعة والمختلفة التي قد يشجع الكتاب على استخدام مصادر تاريخية أولية مثل الوثائق والمراسلات التاريخية لفهم الأحداث مما يعزز من مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، حيث لوحظ اعتماد الكتاب على عدد محدود في عرض صور الشخصيات والاختصار في سرد النصوص والأحداث وعدم الاعتماد على مصادر كثيرة ومتنوعة والاكتفاء بمصادر محددة وضئيلة نسبيًا.

التوصيات

1. ضرورة إعادة النظر في تأليف كتاب التاريخ عينة الدراسة، وتأكيد توازن توافر مفاهيم مهارات التعليم الحديث في القرن الحادي عشر لما في ذلك من ضرورة تحتمها التنمية التربوية المستدامة.
2. تعزيز استخدام الإنترنت والموارد الرقمية مثل مقاطع الفيديو التفاعلية والمقالات البحثية لتحليل الأحداث التاريخية، مما يواكب الثورة الرقمية في التعليم.
3. التعلم التفاعلي تضمين أسئلة بحثية تدفع الطلاب للبحث عن معلومات إضافية باستخدام الإنترنت أو المكتبات العامة، مما يعزز مهارات الاستقصاء والبحث العلمي.
4. قيام وزارة التربية بإعادة النظر في الخطط والسياسيات التعليمية الخاصة بتأليف الكتب الدراسية ومنها كتاب التاريخ.
5. دعوة المديريات العامة لتعزيز كتب التاريخ بالموضوعات التي تؤكد على الاعتزاز بالتاريخ والتراث الوطني.

قائمة المصادر :

1. وزارة التربية العراقية .(2023) .*كتاب تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي* .بغداد: مطابع وزارة التربية.
2. اليونسكو .(2019) .*إعادة تصور التعليم في القرن الحادي والعشرين: التفكير النقدي والإبداع في المناهج الدراسية* .باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
3. العزاوي، سامر .(2021) .*تحليل مناهج التعليم العربي ومدى مواءمتها لمهارات القرن الحادي والعشرين* .بيروت: دار الفكر العربي.
4. البنك الدولي .(2020) .*التعليم من أجل مستقبل مستدام: دمج التكنولوجيا والتعلم التفاعلي في المناهج المدرسية* . واشنطن: البنك الدولي.
5. مجمع البحوث التربوية .(2022) .*أثر المناهج الحديثة على تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب* .القاهرة: المركز العربي للبحوث التربوية.
6. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .(2018) .*تطوير التعليم لتحقيق مهارات المستقبل* .باريس.OECD Publishing :
7. أبو زيد، محمد .(2020) .*دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين العملية التعليمية* .عمان: دار النشر الأكاديمي.
8. المجلس العربي للطفولة والتنمية .(2021) .*التعليم التفاعلي وأثره في تطوير مهارات الطلاب العرب* .بيروت: المركز العربي للبحوث.
9. فوربس، كينيث .(2017) .*التعلم النشط وأهميته في القرن الحادي والعشرين* .لندن: دار ماكميلان للنشر.
10. جمعية التعليم الإلكتروني العربية .(2022) .*دمج التكنولوجيا في التعليم: دراسة تطبيقية على المناهج العربية* .دبي: دار النشر العربية.
11. الحسن، فاطمة .(2019) .*تطور مناهج التعليم وتأثيرها على مهارات التحليل النقدي لدى الطلاب* .بيروت: دار العلوم التربوية.
12. السبيعي، خالد .(2020) .*التحديات التربوية في تدريس التاريخ وفق المنهج الحديث* .الرياض: دار الفكر العربي.
13. مؤسسة الفكر العربي .(2018) .*الابتكار في التعليم العربي: نحو مستقبل مستدام* .القاهرة: مؤسسة الفكر العربي للنشر.
14. منظمة اليونيسف .(2020) .*تطوير التعليم في العالم العربي: التحديات والفرص* .نيويورك: اليونيسف.
15. كينيدي، جيمس .(2019) .*التربية المستقبلية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية* .نيويورك: جامعة هارفارد للنشر.
16. وزارة التربية العراقية .(2023) .*كتاب تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة للصف السادس الأدبي* .بغداد: مطابع وزارة التربية.

World Economics & Finance Bulletin (WEFB)
Available Online at: https://www.scholarexpress.net
Vol. 44, March, 2025
ISSN: 2749-3628,

17. اليونسكو .(2019) .*إعادة تصور التعليم في القرن الحادي والعشرين: التفكير النقدي والإبداع في المناهج الدراسية* .باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
18. العزاوي، سامر .(2021) .*تحليل مناهج التعليم العربي ومدى مواءمتها لمهارات القرن الحادي والعشرين* .بيروت: دار الفكر العربي.
19. البنك الدولي .(2020) .*التعليم من أجل مستقبل مستدام: دمج التكنولوجيا والتعلم التفاعلي في المناهج المدرسية* . واشنطن: البنك الدولي.
20. مجمع البحوث التربوية .(2022) .*أثر المناهج الحديثة على تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب* .القاهرة: المركز العربي للبحوث التربوية.